Issue 6034 Thursday 10/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6034 الخميس 24 من شعبان 1439 هـ 10 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

مياه الامطار تغرق ثلاث مناطق ببعقوبة

الدايني لـ (الزمان): ضحايا حوادث الطرق في ديالى بلغت أرقاماً مخيفة

ديالى ـ سلام عبد الشمري

اكد رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدايني ، ان ضحايا حوادث الطرق في المحافظة بلغت ارقاما مخيفة ومرعبة خلال الاشهر الخمسة الماضية . وقال الدايني لـ (الزمان) امس إن (ضحايا حوادث الطرق في ديالى بلغت ارقاماً مخيفة ومرعبة في الاشهر الخمسة الماضية خاصة طريق كركوك – بغداد والذي تحولت الى نقطة موت حقيقية بسبب كثرة الحوادث ولأسباب ابرزها التخسفات والمطبات والحفر) .

واضاف الدايني، ان (ضحايا حوادث الطرق تتصدر احصائيات الموت في ديالى خلال الاشهر الخمسة الماضية وهي تفوق ضحايا الارهاب بكثير).لافتا الى ان (الطرق تحولت الى ارهاب اخر وهذه حقيقة مؤلمة) .

واشار الدايني ، الى ان (طرق ديالى تحتاج الى جهد ودعم من قبل الحكومة المركزية لإيقاف نزف الدماء) داعيا الى (وضع خطة انقاذ عاجلة تسهم في انقاذ ارواح المدنيين) .

غرق مناطق

ومن جانب آخر حذرت عضو لجنة الخدمات في مجلس ديالى نجاة الطائي، ، من غرق ثلاثة من اكبر احياء بعقوبة بسبب المياه الجوفية.

وقالت الطائي لـ (الزمان) ، إن (أحياء المفرق والكاطون والمعلمين كبرى أحياء غرب بعقوبة تعاني من مشكلة معقدة تتمثل في ارتفاع المياه الجوفية بشكل غير مسبوق، ما اسهم في خلق المستنقعات والبرك وتحولها الى بؤرة للأمراض والاوبئة) . وأضافت الطائي، أن (الاحياء الثلاثة معرضة للغرق بسبب المياه الجوفية، بالإضافة الى طفح المبازل الزراعية القريبة منها لعدم وجود اي مخرج لها ما يهدد مناطق سكنية واسعة) ، داعية الى (وضع خطة عمل لإنقاذ الاحياء ومعالجة ملف المياه الجوفية المتفاقمة منذ سنوات عدة) .

ومن جهة اخرى كشف قائممقام قضاء بعقوبة في محافظة ديالى عبدالله الحيالي ، عن تضرر أكثر من 60 بالمئة من أرصفة وجزرات الطرق في المدينة بفعل الحملة الانتخابية من قبل المرشحين.

وقال الحيالي لـ (الزمان) ، إن (سوء التخطيط خلال الحملة الانتخابية للمرشحين ومخالفة قوانين المفوضية وعدم إتباع أساليب الدعاية الحضارية، هي من اهم العوامل الرئيسية التي تسببت بأضرار جسيمة في الأرصفة والجزرات الوسطية للطرق في عموم مناطق مدينة بعقوبة) .

وأضاف الحيالي ، أن (معدلات الأضرار في الأرصفة والجزرات تجاوز الـ60٪ في الوقت الحالي) ، داعيا الى (الالتزام بقانون وشروط المفوضية، كذلك رفعها بسرعة والشروع بعملية تأهيل عاجلة للأضرار التي خلفتها الحملات الانتخابية) .

طرق: حادث سير على احد الطرق الخارجية في ديالى

علي الدايني

معصوم: الإقتراع الألكتروني يمثل تجربة جديدة في العراق

ممارسة ضغوط على أسر معتقلين مقابل أصواتهم الإنتخابية

بغداد - قصي منذر

اكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ان التصويت الالكتروني يمثل تجربة جديدة وناجحة في العراق ، فيما حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اليوم الاربعاء اخر موعد لتسلم بطاقات الناخبين ، في وقت كشفت مفوضية حقوق الانسان عن تعرض عوائل معتقلين الى ضغوطات مقابل اصواتها الانتخابية. وقال معصوم خلال ترؤسه اجتماعاً ضم عدداً من القوى السياسية لتجربة محاكاة الانتخاب ان (اللقاء شهد اجراء تجربة محاكاة انتخابية باستعمال أجهزة الاقتراع والعد والفرز الألكترونية من قبل فريق متخصص من موظفي المفوضية)، واضاف ان (التجربة تمت بنجاح على صعيد استعمال البطاقة الانتخابية واجراءات التصويت وخطوات توثيق النتائج واجراءات العد والفرز)، مشيرا الى ان (الهدف من ذلك هو للتأكد من سلامة تطبيق النظم والتعليمات والاجراءات القانونية الخاصة بطريقة التصويت الالكتروني التي قرر مجلس النواب اعتمادها في وقت سابق لتتولى المفوضية تطبيقها في انتخابات مجلس النواب المقبلة)، مؤكدا (أهمية التجربة التي اجريت ولاسيما ان اعتماد التصويت الالكتروني يمثل تجربة جديدة في العراق مع ما تنطوي عليه من اهمية وحساسية خاصة وكذلك للاجابة العملية على كل ما تثيره هذه الطريقة الجديدة من استفسارات ومخاوف مشروعة).

فيما حدد مجلس المفوضين اليوم اخر موعد لتسلم بطاقات الناخبين. وقال مصدر في المفوضية لـ (الزمان) امس ان (المفوضية اتخذت اجراءات حقيقية تضمن نزاهة الانتخابات كون الجانب الالكتروني شمل سجل الناخبين)، مبينا ان (المراقبين المحليين والدوليين سيكون حضورهما فاعلا ودورهما مؤشرا بوصفها ركائز اساسية لضمان دقة الانتخابات)، مشيرا الى ان (المفوضية خاطبت منظمات دولية وعربية من اجل ارسال مراقبين ولاسيما ان محطة الاقتراع ستكون محصنة بدرجة عالية ولا يحدث فيها تغيير لارادة الناخب)، وتابع ان (التمديد جاء لاعطاء الفرصة للناخبين الذين لم يتسلموا بطاقاتهم الالكترونية)، داعيا المواطنين الى (مراجعة المراكز الانتخابية لتسلم بطاقات الناخب).

استكمال استعدادات

وبشأن اخر أعلن عضو مجلس المفوضين حازم الرديني عن استكمال الاستعدادات اللوجستية والفنية للانتخابات البرلمانية . وقال الرديني ان (المفوضية أكملت الاستعدادات اللوجستية والفنية كافة من خلال فحص جميع الاجهزة الالكترونية)، لافتا الى ان (اليومين المقبلين سيتم نقل هذه الأجهزة الى المحافظات الاخرى لغرض تأهيلها ليوم الاقتراع الخاص)، مؤكدا ان (المفوضية أكملت تسجيل القوات الأمنية كافة بايومترياً وهي لاول مرة تجري في العراق)، وتابع (اما بالنسبة للحشد الشعبي فقد أتاحت المفوضية الفرصة لهم بالتصويت في يوم التصويت العام كون بطاقاتهم ضمن ذلك التصويت). على صعيد اخر طالبت عضو مفوضية حقوق الانسان فاتن الحلفي المفوض المعني بملف العدالة الجنائية عدم استغلال عوائل المعتقلين والموقوفين في السجون العراقية لاغراض انتخابية ومساومتهم على أصواتهم مقابل اطلاق سراح معتقليهم.وكشفت الحلفي في بيان عن (تلقيها اتصالات من بعض العوائل بان هناك من يساومهم مقابل أصواتهم)، داعية المرشحين الى (اهمية الحفاظ على نزاهة الدعاية الانتخابية والابتعاد عن الطرق الملتوية واطلاق الوعود). الى ذلك حذر المتحدث باسم تيار الحكمة محمد جميل المياحي من الطعن بأي انتخابات يديرها موظفو وزارة العدل في السجون والتسفيرات.

وقال المياحي في بيان امس (نجدد دعمنا للاجراءات القانونية والشفافة لمفوضية الانتخابات وندعوها لعدم التساهل وان لا تسمح لاي خروقات قد تحدث في تأخير اعلان النتائج الاولية)، واضاف (يجب ان يسمح لمراقبي الكيانات من الحضور في السجون والتسفيرات وسنطعن بأجراءات الانتخابات اذا تمت على أيدي موظفي دائرة الاصلاح التابعة لوزارة العدل). بدورها ، انتقدت النائبة عن تحالف القوى العراقية نورة البجاري ترشيح شخصيات للانتخابات البرلمانية عليها شبهات فساد ضمن كتل تدعي محاربة الفساد.

شروط الترشيح

وقالت البجاري في تصريح إنه (من ضمن شروط الترشح للانتخابات ان يكون المرشح ذا سمعة جيدة وان يمتلك الاخلاق والسيرة الحسنة لكن حين نأتي وندقق في الملفات الشخصية للمرشحين الجدد او النواب السابقين او المسؤولين التنفيذيين سنجد الكثير من علامات الاستفهام على العديد من الاسماء التي رشحت ضمن القوائم الانتخابية). في غضون ذلك نفت هيئة المنافذ الحدودية اغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية خلال مدة الانتخابات . وقالت الهيئة في بيان ان (موضوع اغلاق المنافذ مرهون بأمر رئيس الوزراء حيدر العبادي وحتى هذه اللحظة لا توجد اي بوادر بهذا الجانب).واعلنت قيادة عمليات بغداد انه لم يرد شيئ بشأن فرض حظر لتجوال المركبات بيوم الانتخابات. وقال قائد العمليات الفريق الركن جليل الربيعي في تصريح امس ان (قرار فرض حظر للتجوال على المركبات في يوم الانتخابات مناط بالمفوضية و يكون بعد موافقة القائد العام للقوات المسلحة).

متابعة: رئيس الجمهورية يتابع آلية الاقتراع الالكتروني

تقارير

ثلثا أعضاء مجلس النواب لم يفصحوا عن ذممهم المالية وصدور 33 أمر قبض وإستقدام ومنع سفر

النزاهة تسترجع وتمنع هدر أكثر من 288 مليار دينار

بغداد- صباح الخالدي

كشفت هيئة النزاهة العامة عن تفاصيل إنجازاتها وأعمالها التحقيقيَّة والقانونيَّة والوقائيَّة والتثقيفيَّة للأشهر الثلاثة الاولى العام، مُسلِّطةً الضوء على إنجاز دوائرها ومديريَّات ومكاتب التحقيق التابعة لها في عموم العراق عدا إقليم كردستان.

وأعلنت أنَّ الأموال العامَّة التي اسْتُرْجِعَت أو التي صدرت أحكامٌ قضائيَّةٌ بردِّها والتي منعت وأوقفت الهيأة هدرها والتي تمَّت إعادتها إلى حساب الخزينة العامة بلغ مجموعها اكثر من مليار دينار.

وأشارت إلى أنها عملت للمدَّة من 1 كانون الثاني ولغاية 31 اذار الماضي على 9832 بلاغاً وإخباراً وقضية جزائيةً أنجزت منها (4443) بلاغاً وإخباراً وقضيةً جزائية، مُوضحةً أنَّ نسبة حسم البلاغات كانت 94 بالمائة، وبلغ عدد القضايا الجزائيَّة التي حقَّقت الهيأة فيها 6219 قضيةً جزائيَّة، أُنجزَ منها 2356 قضيَّة.

فيما قادت تحقيقات الهيئة إلى إصدار السلطات القضائيَّة 1573 أمر قبض، نُفِّذ منها 619 أمراً خلال المدة ذاتها، بنسبة إنجاز بلغت 54,30 بالمائة، فيما بلغ عددُ الوزراء ومن هم بدرجتهم ممَّن صدر بحقِّهم أمرُ قبض 17 وزيرا، بواقع 30 أمر قبض، و221 أمر قبض آخر صدر بحقِّ 117 من ذوي الدرجات الخاصَّة والمديرين العامِّين.

اوامر استقدام

وبلغ عدد أوامر الاستقدام القضائيَّة الصادرة بناءً على تحقيقات الهيئة خلال المدة ذاتها 1581 أمراً، نُفِّذَ منها (896) أمراً، مُوضحاً أنَّ عدد الوزراء ومن هم بدرجتهم الذين صدرت بحقِّهم أوامرُ استقدامٍ كان 9 صدر بحقِّهم 10 أوامر استقدام، في وقت كان عددُ الذين صدرت بحقِّهم أوامرُ قضائيَّة بالاستقدام من الدرجات الخاصَّة والمديرين العامِّين 156 مسؤولاً صدر بحقهم 162 أمراً، فضلاً عن إصدار 382 مذكَّرة توقيفٍ قضائيَّة، منها 7 مذكَّرات صدرت بحقِّ 5 مُتَّهمين من ذوي الدرجات الخاصَّة والمديرين العامِّين، وبلغ عدد قرارات منع السفر القضائيَّة التي صدرت 114 قراراً بواقع 40 قراراً صدر عن القضاء و 74 قراراً صدر عن هيئة النزاهة، منها 6 قرارات منع سفرٍ بحقِّ وزير أو من بدرجته.وتابعت الهيئة متناولةً عمليَّات الضبط والأموال المضبوطة خلال المدَّة ذاتها، مُشيرة إلى تنفيذ 114 عمليَّةَ ضبط، كان منها 29 عملية نُفِّذَت من قبل مديريَّة تحقيق البصرة تحديداً، و13 عملية نُفِّذت من قبل مديريَّة تحقيق بغداد، و7 عمليات نُفِّذت من قبل مديريَّة تحقيق نينوى، و65 عمليَّةً نُفِّذَت من قبل مديريَّات ومكاتب التحقيق التابعة للهيأة في عموم المحافظات عدا إقليم كردستان، مُشيرةً إلى أنَّ عدد المضبوطين بالجرم المشهود في تلك العمليات بلغ 113 مُتهماً، مُعزِّزاً بالمبرزات الجرمية التي يتمُّ ضبطها وتثبيتها في محاضر الضبط الأصوليَّة التي تنظمُها فرقُ الهيئة المُقدَّمة إلى الجهات التحقيقيَّة.

مؤكدةً أنَّ الأموال التي تمَّ ضبطها في تلك العمليَّات بلغت 201,140,000 مليون دينار و6,400 دولار أمريكي. وعملت في المدَّة ذاتها على 226 ملفاً خاصَّاً بالهاربين المطلوبين في قضايا الفساد، جهز منها 33 ملفاً، وعملت على 170 ملفاً لاسترداد الأموال المُهرَّبة جُهِّز منها 3 ملفات.

كما تسلَّمت 7471 استمارة للكشف عن الذمَّة الماليَّة، حيث كانت نسبةُ استجابة رؤساء الجمهوريَّة والوزراء ومجلس النوَّاب والسلطة القضائيَّة 100 بالمائة، ونوَّاب رئيس الجمهورية 100 بالمائة، ونوَّاب رئيس مجلس النوَّاب 100 بالمائة و الوزراء81 بالمائة، إذ لم يفصح 4 وزراء حتى تاريخ إعداد التقرير عن ذممهم الماليَّة، ورؤساء الهيأت والجهات غير المرتبطة بوزارة 62 بالمائة إذ لم يفصح 11 منهم، وأعضاء مجلس النوَّاب 28 بالمائة، إذ لم يفصح 234 نائباً عن ذممهم الماليَّة.

منفعة عامة

وحرصاً منها على حماية أموال الدولة وعدم تبديدها وبغية ضمان استخدامها بصورة رشيدة تتحقَّق معها المنفعة العامَّة، عمَّلت على التصدِّي لأهمِّ الملفَّات في هذا الشأن عبر سلسلة من الخطوات الجادَّة والجريئة، ولَعلَّ أهمَّها تكمن في الإجراءات التي اتُّخذَت بصدد ملفِّ أموال الدولة التي مازالت في ذمَّة المسؤولين السابقين ولم تُسْتَرْجَعْ للمؤسَّسات المعنيَّة، إذ أوعز رئيس الهيئة بتأليف فريقٍ مُتخصِّص يُعنى بالتحرِّي والمتابعة واسترداد أموال الدولة التي مازالت في ذمَّة المسؤولين السابقين على وفق السياقات القانونيَّة النافذة والحرص على تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء؛ حفاظاً على المال العامِّ، وأسفرت جهود الهيأة بالتحرِّي والمتابعة عن استرجاع ما بذمَّة 50 مسؤولاً سابقاً من مجموع 92 مسؤولاً.وأشارت الهيئة إلى إجراءات استثنائيَّة عاجلة بصدد الأموال والموجودات العائدة للدولة التي ما زالت في ذمَّة المسؤولين السابقين ولم تُسْتَرْجَعْ للمؤسَّسات المعنيَّة، إذ أوعز رئيس الهيئة بتأليف فريقٍ مُتخصِّص يُعنى بالتحرِّي والمتابعة واسترداد أموال الدولة التي مازالت في ذمَّة المسؤولين السابقين على وفق السياقات القانونيَّة النافذة والحرص على تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء؛ حفاظاً على المال العامِّ، وأسفرت جهود الهيأة بالتحرِّي والمتابعة عن استرجاع ما بذمَّة 50 مسؤولاً سابقاً من مجموع 92 مسؤولاً.وأشارت الهيئة إلى تأليفها فرقاً ميدانيَّة تحقيقيَّة تدقيقيَّة في وزارات ومؤسَّسات الدولة المختلفة، لافتةً إلى أنَّ عدد القضايا الجزائية التي تمخَّض عنها عمل تلك الفرق بلغ 47 قضيَّةً جزائيَّةً، 13 منها أُحيلت على محكمة الموضوع، و6 قضايا أُغلقت بقرارات قضائيَّة، أما المُتبقِّي فما زال قيد التحقيق القضائي، مضيفةً أنَّها ألفت أيضاً فرقاً جوَّالة تفتيشيَّةً سريَّةً شملت 8 تشكيلات إدارية لوزارات الدولة عبر 3 زيارات، في حين استمرَّ عمل الفريق المركزي المعني بمتابعة مخرجات الفرق الجوالة التفتيشيَّة وذلك بمراقبة أداء 9 تشكيلات إدارية وفروعاً في مؤسَّسات الدولة المختلفة.

للتأكُّد من مستوى الخدمة المُقدَّمة للمواطنين، وذلك عبر 3 زيارات تفتيشيَّة قامت بها تلك الفرق، فيما قامت فرق تقويم الأداء الوظيفي بعدد من الزيارات في بغداد والمحافظات بلغ عددها (562) زيارةً شملت (284) تشكيلاً إدارياً في (27) وزارةً وجهةً غير مُرتبطة بوزارة؛ بغية ضمان تطوير إجراءات سير العمل وشفافيتها في الدوائر الخدميَّة، فضلاً عن متابعة تنفيذ مقتضيات الحملة الوطنيَّة لمكافحة الرشوة.

مسودات مشاريع

وعن مشاريع التشريعات المنجزة من قبل الهيئة والإجراءات المُتَّخذة بصددها خلال المدَّة ذاتها، أشارت إلى موافقة الأمانة العامَّة لمجلس الوزراء على مسوَّدات مشاريع القوانين التي أعدتها الهيئة مثل قانون الكسب غير المشروع، و قانون التعديل الأول لقانون هيأة النزاهة رقم 30 لسنة 2011 وقانون تعديل قانون انضباط موظَّفي الدولة والقطاع العام رقم 14 لسنة 1991 المُعدَّل، وقد أرسلت تلك المشاريع لمجلس النواب بغية إقرارها، فضلاً عن إعداد مشروع قانون التعديل الواحد والعشرين لقانون الملاك رقم 25 لسنة 1960 الذي أرسل إلى مجلس الدولة لغرض المراجعة والتدقيق وإبداء الملاحظات .

نبض القلم

رغبة رئيس .. وأمنية إعلامي

رئيس جمهورية وقائد بوزن ومكانة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، الوطنية والقومية والعالمية ، كانت رغبته الشخصية أن يكون إعلاميا ، ولم (يمسح) بريق السلطة ، ولا مستوى مخاطرها ، ومسؤولياتها الجسيمة هذه الرغبة من ذهنه ، بل ظلت عالقة تداعب خياله ، ويتعامل معها ، وهو في السلطة ، بمستوى يعكس ذلك الدور الكبير الذي كان يتصوره ويرسمه للاعلام ...

ففي إحدى زياراته لجريدة الاهرام (قفزت) الى ذهن عبد الناصر تلك الأمنية ، التي (سرقتها) منه حالة بلاده ، ووضع أمته التي رأى أنها لن تتغير نحو الافضل ، وتنهض لاداء دورها ، إلاّ من خلال إنخراطه في صفوف العسكرية ، وبعدها في العمل السياسي ، وتشكيل تنظيم يكون أداة لهذا التغيير فيما بعد ، ليصبح بعدها رئيسا لدولة بمستوى مصر، في أمة بمنزلة الامة العربية ، وما تتعرض له من تحديات ، ومخاطر ومشاكل وما يتمناه لها من دور ...

وعندما جلس الرئيس عبد الناصر في تلك الزيارة على مكتب رئيس التحرير –الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل قال .. (هذا هو العمل الذي كنت أتمنى أن أقوم به طوال حياتي) ، لكن يبدو أن الظروف الوطنية والقومية قد فرضت عليه غير ما كان يتمنى ..

واذا كانت الصحافة (تحكم الى الابد ، بينما يحكم الرئيس الامريكي – مثلا – لمدة اربع سنوات) كما يقول الكاتب اوسكار وايلد ، فما الذي يدفع صحفي في بلاد أخرى الى أن يحصر نفسه في سلطة لمدة محدودة بأقل من أصابع اليد الواحدة ...؟..

هذا السؤال بالتأكيد خطر في ذهن الكثيرين بعد أن لاحظوا نسبة المرشحين من الاعلاميين في الانتخابات البرلمانية في لبنان والعراق ، ويكاد عددهم الكبير يشكل ظاهرة جديدة في العمل السياسي ، بعد ان كان قليلا في الدورات الماضية ، ولم يفز منهم في الدورة الماضية في العراق على سبيل المثال غير مرشحة واحدة...

فما الذي يدفع الاعلامي الى الدخول الى سلطة محددة بأربع سنوات ، ويترك سلطة (أزلية) ممتدة بامتداد حياته ؟ ...

فهل يستهويه لقب (النائب) أكثر من (الاعلامي) مثلا على حد رأي من ذهب الى ذلك ..؟..

وهل يخسر الاعلام بانضمام مجموعة منه ، خاصة من عناصره الجيدة والكفوءة الى البرلمان أم يربح .. ؟

وهل ستكون فائدة للبلاد ايضا ..؟..

وهل يعكس ذلك وضع الاعلام والصحافة ، وتراجع الدور الرقابي لهما ، الذي يفترض أن يكون أكثر أهمية وفعالية من البرلمان نفسه عندما تغيب المعارضة البرلمانية في البلاد مما دفع باعضائهما الى ان يبحثوا عن وسيلة اكثر فاعلية لاداء هذا الدور الذي يطمحون الى ادائه بفاعلية وفائدة ..؟..

وهل يؤشر ذلك ايضا عدم فاعلية الاعلام في تشكيل رأي عام ضاغط باتجاه التغيير المطلوب في البلاد على مختلف المستويات ، وتأثره بالمجتمع ، بدلا من أن يكون مؤثرا فيه ، بإتجاه الضغط على الطبقة السياسية الحاكمة لتحقيق طلباته وحاجاته ، ومعالجة الظواهر السلبية ، وما تعاني منه البلاد ، وتحقيق ما يتمناه لها من تطور ونهوض .. ؟ ..

وهل تعكس هذه الظاهرة مزاجا لدى بعض الاعلاميين يرى في السلطة وسيلة اكثر تأثيرا من الاعلام في تحقيق ما يسعى اليه الاعلامي على المستوى الذاتي والوطني ، وتحقيق التغيير

الذي اصبح اليوم مطلبا شعبيا ،،،، وشعارا انتخابيا يطالب به الجميع .. ؟؟

وهل يعكس توجها أخر يرى أن العمل السياسي محصور في السلطة فقط ، وما عداه أقل وزنا منها ، وتأثيرا وفاعلية ..؟؟ على حد من يرى ذلك ... وتلك حالة ضارة بالبلاد ، والسلطة والعمل السياسي نفسه اذا ما فكر بها أحد ...

هذه الاسئلة وغيرها الكثير ترد في ذهن الكاتب والمراقب عند مناقشة سبب زيادة عدد المرشحين من الاعلاميين في هذه الانتخابات للوقوف على تأثيرها ونتائجها المرجوة في احداث التغيير المطلوب في المؤسسة التشريعية ، ورفدها بطاقات جديدة من الاعلاميين الجيدين ، تمكنها من أداء واجباتها المطلوبة في المجالين التشريعي والرقابي ..

ولكنها في الوقت نفسه تدعو الى الاهتمام بالاعلام والاعلاميين وتوفير كل الامكانيات المادية والمعنوية والاعتبارية لهم ، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية لاداء دورهم الوطني في مجال الرقابة وتعبئة الرأي العام حول القضايا الوطنية التي تخدم الوطن والمواطن ...

وفي كل الاحوال ... الاعلامي مواطن ، ومن حقه الترشيح للانتخابات ، ما دامت الشروط تنطبق عليه ، ومن حقه أيضا أن يسعى ليحقق طموحه في أن يكون له موقعه المؤثر في صنع القرار مباشرة ، أو في الرأي بوسائل الاعلام وفنونها المختلفة ..

ونتمنى لهم الفوز بثقة الشعب ...

□□□□

كلام مفيد :

(لا شيء أسوأ من خيانة القلم :

فالرصاص الغادر قد يقتل أفرادا ، بينما القلم الخائن قد يقتل أمما..) ..(جيفارا) ..

طالب سعدون

بغداد

أوراق اللعب الكوتشينا

أجالس بعض الأصدقاء وهم يعلبون لعبة الورق (الشدة) أو (الكوتشينا) أو (الجنجفة) حسب المسميات التي نالتها اللعبة في كثير من الدول ولكل دولة لعبة تختص بها وعاملها المشترك هي أوراق اللعب ، فهناك من يلعب لعبة تسمى (51) وبعض المجتمعات تفضل لعبة (21) وهناك ما تكون لعبة (الباصرة) هي الأكثر تفضيلا ، ولا ننسى (البوكر) وغيرها من الألعاب .

وفي خلال بعض الجلسات يرتفع التوتر بين الأصدقاء نتيجة الفوز والخسارة ولو إن الأخيرة هي خسارة معنوية لا مادية لان غالب اللعبة يكون على ثمن (استكان) الشاي أو لا شي ، وتصدر تصريحات منها ما يكون للفائز وتدخل في خانة التفاخر بأنه لاعب جيد ويرد عليه الخاسر بأنك لا تجيد اللعب ولكن الحظ كان بجانبكم ومن هذا القبيل ، ومن أجمل التصريحات التي سمعتها إن احدهم قال (عندما تم اختراع ورق اللعب اخترعوا جميع الأوراق إلا واحدة .. وانا اخترعتها ....) .

دفعني هذا التصريح لتحويل الورقة البيضاء التي كانت إمامي إلى ورقة يشوبها اللون الأزرق مستعينا بقلمي الذي لا يفارقني إلا ما ندر ، واختراع هذه الأوراق محطة اختلاف شانها شان بقية الألعاب التي أخذت طابع التاريخ والاختلافات فمنهم من ذهب إلى إن مخترعة ورق اللعب هي زوجة (مهراجا هندي) وكان غرضها إن تلهيه عن عادة نتف ذقنه ،وذهب البعض إن مخترعه كان رساما شابا وقع في حب ابنة موظف في بلاط أمير (فلورنسا) وتعاهدا على الزواج بعد مرور سنة على قصة غرامهم ثم خطبها تاجر مسن ولم تصمد الفتاة إمام الليرات الذهبية ، فرسم صورته وصورة حبيبته وزوجها وبعض الصورة وبدا يلعب بها في حانات السكر إلى إن اكتملت الأوراق واللعبة ، ويقال أنها ظهرت لأول مرة قي فرنسا عام 1392 ليلهو بها الملك شارل الرابع ، ومهما تعمقنا في البحث عن تاريخ اختراعها يتبين لنا إن الجميع أضاف عليها ويبقى مختفيا مخترعها الحقيقي .وترمز أوراق اللعب إلى دلالات ومعان مخفية ، فمجموع أوراق اللعب عددها (52) ورقة وهي عدد أسابيع الأسبوع في السنة ، وان (الجوكر) تم استحداثه فيما بعد ويسمى (القوة الفضلى) ، وفي الأغلب تحتاج اللعبة إلى أربعة أشخاص يمثلون الجهات الأربع (الشمال .الجنوب.الشرق.الغرب) ، وإما المجموعات الأربع في الورق (البستوني ، السباتي ، كبه ،ديناري) ترمز إلى عناصر الأربع في الكون (التراب ، الهواء،النار، الماء) وترمز أيضا لفصول السنة ، وإما (ألآس) يرمز للروح والأبوة ، و(الملكة) للام والشخصية الإنسانية ، و(الشاب) يرمز للانا العليا ، ويرمز (الملك والملكة والشاب) معا للثالوث المقدس في المسيحية ، وهناك تفاصيل ورموز أخرى لا مجال لذكرها للإطالة التي تعود إلى الملل.

ظافر قاسم آل نوفة

بغداد